شدّد رئيس المجلس الوطني السوري السابق ورئيس المكتب السياسي برهان غليون على أن المعارضة السورية فوجئت بذهاب موفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي أنان إلى دمشق ولقائه بشار الأسد، بعدما أعلن في تصريحات سابقة بشأن مسئولية النظام السوري في عدم تطبيق خطته وإقراره بفشلها.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وقال غليون: "إننا لم نطلع بعد على أي خطة أو خطوات جديدة من قبل أنان".
وأضاف غليون وفق صحيفة "الشرق الأوسط": "هل مواقف أنان تعني أن ثمة ضغوطًا جديدة يتعرض لها؟ وهل خطته المقبلة هي جزء من الجهود الروسية لإعادة النظر في الخطة السابقة أو بدء خطوات جديدة من قبل المجتمع الدولي لتجنب دفن خطة أنان والحلول السياسية التي رفضها الأسد باستمرار؟".
وحذّر من العودة مجددًا إلى سياسة المهل الإضافية للنظام والتسويف وإضاعة الوقت، وقال: "الأمر بات مثل أغنية الشيطان، بمعنى أنه كلما أفشل الأسد خطة فتحوا له بابًا جديدًا".
وأعرب غليون عن اعتقاده بأن أية خطة أو مساع جديدة لن تؤدي إلى نتيجة؛ لأن من سيحسم هم الشباب الذين يقاتلون على الأرض، ولم تعد لديهم أوهام تجاه الحلول السياسية وتعنت النظام ووجود آليات جديدة للضغط على الأسد.
وأشار رئيس المجلس الوطني السوري السابق إلى أن الثوار مصرّون على أن يحسموا المعركة بأيديهم، وهذه هي الطريق الصحيحة.
وأعرب غليون عن اعتقاده بأن لدى الدول التي لم تقم بواجبها تجاه الشعب السوري شعور ربما بملء الفراغ والعودة إلى نفس الطريق بانتظار تغيير لميزان القوى ميدانيًا خلال الأسابيع المقبلة.
وجدّد الإشارة إلى أن أية مناورة جديدة ليست ذا قيمة، وأن محاولات الروس الدخول في تسوية جديدة لن تتحقق

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/07/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com